الإمامُ مُظفَّر بنُ مُدْرِك وأقوالُه في جَرح الرُّواة وتعديلهم

بقلم
د/ عمر بن صالح كنيش (*)

ملخص

يُعنى هذا البحث بدراسة حياة الإمام *مظفر بن مدرك*، وبيان مكانته وأثره في علم الحديث ونقد الرجال. وتظهر أهميته في كون الرجل مرجعا في هذا الفن مع عدم وجود دراسة تناولته حسب اعتقادنا. وقد استخدمت المنهج الاستقرائي المقارن لجمع مادة البحث وتحليلها. ومن أهم النتائج التي توصلتُ إليها: أن الإمام *مظفر بن مدرك* من كبار أئمة الحديث ونقاده في القرن الثاني الهجري، لكنه لم يشتهر ولم يَكثُر كلامه في الرجال، بالإضافة إلى ذلك فهو من رواة الحديث، وقد أكثر الإمام أحمد من الرواية عنه في مسنده. ومما يوصى به: مزيد من البحوث حول حياة أئمة النقد المتقدمين غير المشتهرين وجمع أقوالهم في الجرح والتعديل.

الكلمات المفتاحية: مظفر بن مدرك؛ تجريح الرواة وتعديلهم؛ نقد الحديث.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

(*) دكتوراه في الكتاب والسنة - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.
omarscholar@gmail.co

تاريخ الإرسال: 2018/06/05 تاريخ القبول: 2018/11/08

أما بعد؛

فإن معرفة المتكلمين في الرِّجال فرع هام من فروع علم الحديث، والكشفُ عن مسالكهم ومناهجهم- ولو من الجانب التَّوثيقي – خطوة في إدراك وتحصيل المعرفة الحديثية الضّرورية لطالبه.

ولقد كانت المدرسة العراقية رائدة في هذا الاتجاه خلال القرن الثَّاني الهجري، بحيث أخرجت لنا كوكبة من المحدثين النُّقاد، فيهم من انتدب لهذا الشأن واشتهر به وتكلم في أكثر الرجال، وفيهم – على جلالته ونبله – من لم يشتهر، وكان كلامه يقع في الرجل بعد الرجل.

ومن الصّنف الثاني الإمام الحافظ المجود مظفَّر بن مُدرك الخُراساني، نزيل بغداد وشيخ ابن معين وأحمد بن حنبل في الحديث وصنعته.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

- تصريح يحي بن معين أنه كان يأخذ هذا الشأن – صنعة الحديث – عن هذا الإمام، وهي عبارة هامة تقفنا على مكانته النقدية مما يستوجب البحث في حياته وجمع أقواله وإبرازها.

- عدم وجود دراسة – بحسب علمي – اهتمت بدراسة حياة هذا الإمام أو جمعت أقواله.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- من هو الإمام أبو كامل مظفر بن مدرك، وما هي آراؤه في الرجال والحديث، وما قيمتها مقارنة بآراء غيره ؟

- ما مدى إسهام هذا الإمام في نقد الحديث، وما أثره على من جاء بعده من الأئمة؟

- وهل روى الأئمة عنه في كتب السنة ؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- إضاءة الجوانب الشخصية والعلمية للإمام مظفر بن مدرك، وبيان مكانته العلمية ومعرفة آرائه في الجرح والتعديل.

- الإشارة إلى مرويات هذا الإمام في بعض المصنفات الحديثية وكتب السنة والدلالة على مضانها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتفتيش في الفهارس العلمية المختلفة، ومواقع المكتبات والفهارس على شبكة الإنترنت، لم أعثر على دراسات سابقة طرقت هذا الموضوع.

منهج البحث: اعتمدت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والمقارن.

فبالنسبة للاستقراء: استعنت عموما ببعض البرمجيات الإلكترونية، لاستخراج مادة البحث المتفرقة في كتب الجرح والتعديل وبعض الكتب التّاريخية ومصنفات السنة.

أما المقارنة والتحليل: فاستعملتها للنظر في الرواة المتكلم فيهم، وملابسات رواياتهم والحكم عليهم، وترجيح أحد الأقوال فيهم.

إجراءات البحث:

- ترجمة الإمام مظفر بن مدرك ترجمة تستوفي حياته الشخصية والعلمية.
- حصر الرواة الذين عدلهم أو جرحهم الإمام مظفر بن مدرك.
- ذكر ترجمة موجزة للرَّاوي، تتضمن اسمه ونسبه وكنيته وسنة وفاته ومن خرّج له.
- أسوق كلام الإمام مُظفّر بن مدرك من مصادره التي ذكرته، على اختلاف الصّيغ الواردة عنه.
- أذكر أقوال أئمة النَّقد بعد ذلك، مع تقديم أقوال يحي بن مَعين (لتصريحه بأنه كان يأخذ عنهم)، ثم أقوال أحمد ثم غيرهما من الأئمة، لأجل المقارنة واستخلاص

النتائج المناسبة.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى أربعة مباحث، مع مقدمة وخاتمة كالآتي:

- المقدّمة: – وهي هذه –
- المبحث الأول: ترجمة الإمام *مُظفر بن مدرك*.
- المبحث الثاني: الرُّواة الذين عدَّلهم *مُظفَّر بن مدرك*
- المبحث الثالث: الرواة الذين جرَّحهم مُظفّر بن مدرك
- المبحث الرابع: مَرويات الإمام *مظفر بن مدرك* في كتب السنة – مسند أحمد نموذجًا –
- الخاتمة: واستخلصتُ فيها نتائج ما تقدم من مباحث
- فهرست المصادر والمراجع

هذا وأسأل الله عز وجل أن يعينني على ما قصدته من وراء هذا البحث، وأن يجعله صوابا خالصا لوجهه.

المبحث الأول: ترجمة الإمام مظفر بن مدرك

اسمه ونسبه وكنيته:

هو مُظفَّر – بتشديد الفاء المفتوحة – بن مُدرك، أبو كامل، الخُراسانيّ، ثم البغداديّ.

قال ابن سعد: "أبو كامل مظفر بن مدرك، وكان من أبناء أهل خُراسان"[1]، وقال الخطيب: "خُراسانيّ الأصل"[2].

وخُراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق، وآخرها مما يلي الهند[3]...، وخُراسان المعاصرة تقع في خمس دول، وهي: تركمانستان، وأفغانستان، وإيران، وأوزبكستان، وطاجيكستان[4].

والبغداديّ؛ نسبة إلى بغداد التي سكن بها، قال ابن معين: "وكان أبو كامل بغداديا

من الأبناء"[5]. قال الدوري: "وَهُوَ من الْأَبْنَاء، يعني يحيى بن معِين أَنه من أهل خُرَاسَان"[6]. ولا يعرف تاريخ نزوله بها، ولكن الظاهر أنه نزلها واستوطنها – وهي عاصمة الدولة العباسية آنذاك – وهو شاب لم يتجاوز عقده الثاني، والدليل على ذلك قوله عن الليث بن سعد: "ما قدم علينا ههنا من ناحية الشام رجل أصحّ حديثًا من ليث بن سعد"[7]، والليث بن سعد أُرّخ قدومه بغداد في شوال سنة إحدى وستين (161هـ)، قال أبو صالح: "خرجنا مع الليث بن سعد إِلَى بغداد سنة إحدى وستين ومائة، خرجنا فِي شوال، وشهدنا الأضحى ببغداد"[8].

والمفروض إذا كانت ولادته قبل الأربعين ومائة أو نحو ذلك – كما سيأتي في قول الذَّهبيّ – وشهد مقدم الليث، أن يكون نزل بغداد قبل ذلك أي وهو صغير والله أعلم.

يتأيد ذلك بما جاء في بعض الروايات التي تشير إلى سماعه من إسرائيل بن يونس[9] – وإسرائيل كوفي وقد توفي سنة ستين ومائة أو بعدها بقليل–، وكذلك روايته عن شعبة المتوفى سنة ستين ومائة[10].

ولادته: قال الإمام الذَّهبي: "ولد قبل الأربعين ومائة، أو نحوَ ذلك"[11].

وفاته:

أ–اتفقت المصادر التَّاريخية على وفاته سنة مائتين وسبعة[12]، روى الخطيب بسنده عن إبراهيم الحربي، قيل له: رأيتَ أبا كامل ؟ قَالَ: لا، لم أره، مات في سنة مات روح بن عبادة، سنة سبع ومائتين[13].

وقال الذَّهبي: "وقال إِبرَاهِيم الحربيّ: مات سنة سبعٍ ومائتين"[14].

ولكن إذا رجعنا إلى تاريخ وفاة روح بن عبادة، نجدهم قد اختلفوا فيها؛ فذُكرت وفاته سنة خمس ومائتين، وذكرت سنة سبع ومائتين[15]، والذهبي نفسه الذي ذكر وفاة مظفر بن مدرك سنة سبع ومائتين ونقل قول إبراهيم الحربي في ذلك، يحكم بالوهم على من زعم أن وفاة روح بن عبادة كانت سنة سبع !! قال الذهبي: "قَالَ

خَلِيْفَةُ وَمُطَيَّنٌ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمائَتَيْنِ، زَادَ غَيْرُهُمَا، فَقَالَ: فِي جُمَادَى الأُوْلَى، **وَوَهِمَ الكُدَيْمِيُّ، فَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ**"[16]، ثم جزم بوفاة روح كما في الكاشف[17] والعبر[18] وتذكرة الحفاظ[19] وميزان الاعتدال[20] سنة خمس ومائتين !! فإذا كان قول إبراهيم الحربي صحيحا ونقله الذهبي مختصرا من قول الخطيب البغدادي، فيلزم أن تكون وفاة روح بن عبادة - وفق ترجيحه - سنة سبع لا خمس، أو يشير إلى أن قول إبراهيم الحربي في وفاتهما المتزامنة فيه نظر.

ثم إذا سلمنا بوفاة مظفر بن مدرك سنة سبع ومائتين، فكيف يقول الذهبي إنه توفي كهلا – كما سيأتي - ، وهو القائل قبل ذلك: إن ولادته كانت قبل سنة أربعين أو نحو ذلك!! هل يقال لمن جاوز سنه الخامسة والستين حين الوفاة قد توفي كهلا ؟!!

أما الحافظ ابن حجر – رحمه الله – فذكر عن الكُديمي – وهو ابن امرأة روح - وفاة روح سنة سبع ومائتين وأشار إلى رجحانه، وذكر سنة خمس ومائتين – وهو ما جزم به البخاري وابن المثنى وابن حبان – وقال: هو أصح[21]، وكان قد أرخ وفاة مظفر بن مدرك سنة سبع ومائتين[22].

وأحسن في تقريب التَّهذيب حيث ذكر الاحتمالين فقال: "مات (روح بن عبادة) سنة خمس أو سبع ومائتين"[23].

ب- وذكر البخاري عن مُحَمَّد بن الْمُبَارك أَبُو جَعْفَر قَالَ: مَاتَ أَبُو كَامِل مظفر بن مدرك، بغدادي سنة خمس وَتِسْعين، من الْأَبْنَاء[24].

ولا يبعد أن يكون هذا القول صحيحًا؛ فمحمد بن عبد الله بن المبارك، أبو جعفر من الحفاظ المتقنين، وقد روى عن أبي كامل وسمع منه، بخلاف إبراهيم الحربي فإنه لم يدركه، أو أدركه ولم يره.

قال الذَّهبي: "قلت: هو من أقران علي بن الجعد، ولكنه مات قبله بدهر"[25]، فلهذ لم يشتهر، وقال أيضًا: " توفي كهلا فلم يشتهر اسمه"[26].

شيوخه وتلاميذه:

شيوخه: شيوخ الإمام مظفر بن مدرك من كبار أهل العلم بالحديث، ومنهم:

زُهير بن معاوية، وكان من أثبت الناس فيه[27]، والحمّادان؛ حمَّاد بن زيد وحمّاد بن سَلَمة، وقد أكثر عنهما[28]، وشُعبة بن الحجَّاج[29]، ونقل عنه قوله: "ذَكَرُوا لِشُعْبَةَ حَدِيثًا، لَمْ يَسْمَعْهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَاحُزْنَاهُ"[30]، وإبراهيم بن سعد، وقدَّمه أحمد فيه[31]، وشريك النَّخعي، واللَّيث بن سعد، ومَالك بن أنس[32]، وغيرهم كثير.

والمصادر التّاريخية شحيحة في ذكر شيوخ الإمام ابن مدرك في خُراسان قبل نزوله بغداد وسكنه بها، ولكن المعروف أن تلك البلاد قد أخرجت لنا في تلك الفترة علماء كبار على غرار عيسى بن ماهان (ت 160هـ)، وإبراهيم بن طهمان ومحمد بن ميمون (ت168هـ)، وعبد الله بن المبارك (ت181هـ)، وعبد العزيز الدراوردي (ت187هـ)، وحفص بن عبد الرحمن (ت199هـ)، والنظر بن شميل (ت 204هـ).

- ومما يلاحظ على شيوخ الإمام مظفر بن مدرك، أنهم من الثقات الكبار والأئمة الأعلام، ولا نكاد - بالاستقراء في مسند أحمد خاصَّة - أن نجد فيهم ضعيفًا، اللّهم إلا عبد الله بن عمر العُمريّ - وهو ضعيف ضعفا محتملا – وله عنه في مسند أحمد رواية واحدة[33]، والمسعوديّ (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)، وهو صدوق لكنه اختلط بأخرة، ومن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط والله أعلم، وله عنه رواية واحدة في مسند أحمد[34]، وقيس بن الرَّبيع - وقد ضعفه جمهور النّقاد - وله عنه رواية واحدة -حسب استقصائي - في مستدرك الحاكم[35]، وبهذا يصدق فيه أنه كان لا يحمل عن كل أحد، وكان لا يحدث إلا عن الثقات[36].

- كما يلاحظ اختلاف مواطن شيوخه؛ فمنهم كوفيون، وبصريون، وبغاددة، وفيهم بعض من نزل بغداد من غير أهلها.

تلاميذُه: ومنهم أحمد بن حنبل ويحي بن معين، وقد أخذا عنه صنعة الحديث

ومعرفة الرجال، كما أخذا عنه الحديث[37]، قال ابن معين: كنت آخذ منه ذلك الشأن[38]، وقال إبراهيم الحربي: "وكَانَ يسمع منه أَحْمَد بن حَنْبَل، ويحيى بن معين، وكَانَا أول ما جاءا إليه لم يحدثهم سنة شيئا، فعدوا الأيام فلما تمت سنة جاءوا فحدثهم"[39].

ومنهم أيضا: عباس بن عبد العظيم، أبو الفضل، قال ابن عديّ: "سمعت عبدان يقول: كَانَ لعباس بن عَبد العظيم عَلَى أَبِي كامل مجلس فِي حديث فضيل بن سليمان لا ينظر له فِي غيرها"[40].

ومنهم: أبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو معمر القطيعي، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرميّ .

صفاته: أشارت المصادر التّاريخية والحديثية التي ترجمت للإمام مُظفر بن مدرك، إلى مجموعة من الصّفات الخلقية التي كان يتميز بها ومنها:

- وقارُه وصلاحه: فذكر يحي بن معين أنه كان رجلا صالحا، قلّ من يشبهه[41]، وقال أحمد: كان له وقار وهيئة[42]، لا يتكلم إلا أن يسأل فيجيب ويسكت[43]، وقال النّسائي: الثقة المأمون، الرجل الصالح[44].

- وكان معظَّمًا، ومقدّمًا في القوم، قدموه ليسأل شريكا[45]، وكان ابن مهدي ينظر رأيه في بعض الرُّواة[46].

- له عقلٌ سديد[47].

مكانته في الحديث والجَرح والتَّعديل:

- **توثيق العلماء له:** اتفق النقاد على جلالته وتوثيقه، لم يشذّ منهم أحد، قال ابن سعد: "وكان ثقة"[48]، وأثنى عليه أحمد ووصفه بالإتقان[49]، وعن ابن معين: "ثقة، صاحب حديث"[50]، وقال النّسائي: "ثقة مأمون"[51]، وقال أبو داود: "ثقة ثقة"[52]، وذكره ابن حبان في الثقات[53]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[54]، وقال ابن عبد البر:

"هو عندهم صدوق ثقة"[55]، وقال الذَّهبي: "الإِمَامُ، الثَّبْتُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ"[56].

- كان بمنزلة وكيع عند الكوفيين، وابن مهديّ عند البصريين[57].

- كان أحمد يقدم مظفرا في حديث إبراهيم بن سعد على ابنه يعقوب بن إبراهيم – وهو من كبار المحدثين ومدار حديث أبيه[58] – قال أبو داود: "سمعت أحمد ذكر حديثا عن أبي كامل، يعني: مظفر بن مدرك عن إبراهيم بن سعد، قيل له: يعقوب لا يقول كذا، فقال: ليس منهم مثله، قلت: لأبي عبد الله: أبو كامل؟ قَالَ: نعم"[59].

- لا يحمل العلم عن كل أحد.

- متقن[60]، وله بصر بالحديث والرجال[61] .

- لم يكن يكتب إلا عن ثقة.

- لم يكن يدلس، قال الحاكم: "فَأَما مَدِينَة السَّلَام بَغدَاد، فقد خرج مِنهَا جمَاعَة من أئمة الحَدِيث مثل ... **وَأبي كَامِل مظفر بن مدرك،** وَأبي مُحَمَّد يُونُس بن مُحَمَّد المُؤَدب، وهم فِي الطَّبَقَة الأولى من أهل بَغدَاد **لَا يذكر عَنهُم، وَعَن أقرانهم من الطَّبَقَة الأولى التَّدلِيس**"[62].

- وذكره الذَّهبي في الطبقة الثالثة فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[63].

- كان ممن يرى جواز الرِّواية بالمعنى – فيما يظهر – فقد قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا **أَبُو كَامِل، بِمَعنَاه قَالَ**: « إِنَّهُ لَيسَ لِي، أَو قَالَ: لَيسَ لِنَبِيٍّ، أَن يَدخُلَ بَيتًا مُزَوَّقًا»[64].

المبحث الثاني: الرواة الذين وثقهم مظفر بن مدرك

بالاستقراء في كتب الرجال والتراجم والعلل، لم نجد من الرواة الذين وثقهم الإمام مظفر بن مدرك سوى منصور بن المعتمر، والليث بن سعد، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. منصور بن المعتمر ابن عبد الله، السُّلمي، أبو عتّاب الكوفيّ (ت132هـ) – ع –

قول مظفر بن مدرك:

• "أثبت النَّاس في إبراهيم، منصور "[65].

قلتُ: سبق ذكر عبد الله بن المبارك من علماء خُراسان، ولكننا لا نعلم إذا ما كان بالفعل من شيوخ مظفر بن مدرك، ولكن فيما يتعلق بمنصور عن إبراهيم، نجد أول من أشار إلى ذلك هو عبد الله، فقد ذكر الخطيب عنه قوله: "إِذَا جَاءَكَ سُفْيَانُ عَن مَنصُورٍ، عَن إِبرَاهِيمَ، عَن عَلقَمَةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ، فَكَأَنَّكَ تَسمَعُهُ يَعنِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ"(66)، وقال أيضا: "مَا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى شَيءٍ إِجْمَاعَهُم عَلَى هَذَا الْإِسنَادِ سُفْيَانُ عَن مَنصُورٍ عَن إِبرَاهِيمَ عَن عَلقَمَة عَن عَبدِ اللَّهِ"(67)، فهل يمكن أن نقول إنّ مظفرا قد أخذ ذلك عنه ؟

أقوال أئمة النَّقد:

اتفق الأئمة النقاد على توثيق منصور بن المعتمر، قال البُخاري: "كان من أثبت الناس"(68)، وقال إبراهيم بن موسى: "أثبت أهل الكوفة منصور ثم مِسعر"(69)، وقال ابن مَهديّ: "لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور"(70)، وقال سُفيان الثَّوري: "ما خلَّفنا بعدي بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر"(71)، وقال ابن معين: "منصور من أثبت الناس"(72)، وقال الدَّارقطني: "أحد الأثبات"(73) وقال العجلي: "ثِقَة ثَبت فِي الحَدِيث، كَانَ أثبت أهل الْكُوفَة وَكَأن حَدِيثه الْقدح لَا يخْتَلف فِيهِ أحد"(74).

ووثقه أبو حاتم(75)، وذكره ابن حبان في الثقات(76).

وقال يحي القطان: "ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور"(77)، وقال عبد الله بن أحمد: "سألتُ أبي: من أثبت الناس في إبراهيم: قال: الحكم بن عتيبة، ثم منصور"(78)، وسئل ابن معين: "الأعمش عن إبراهيم أحب إليك أو منصور ؟ قال: منصور"، وقال: "إذا اجتمع منصور والأعمش قدّم منصور"(79)، وقال ابن محرز: "سمعتُ يحي، وقيل له: من كان أثبت أصحاب إبراهيم وأحبهم إليك؟ قال: منصور"(80)، وقال ابن أبي خيثمة: "سُئل يحي بن معين – وأبي حاضر– عن منصور والأعمش؟ فقدَّم منصورا"(81) ، وقال أبو حاتم: "الأعمش حافظ يخلط ويدلس،

ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس"[82] وقال ابن أبي خيثمة: "رأيت في كتاب علي بن المديني، سئل أيُّ أصحاب إبراهيم أعجب إليك ؟ قال: إذا حدثك عن منصور ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره"[83].

ولعل من أسباب تقديم منصور على الأعمش بصفة عامة أمران:

الأمر الأول: قدم سماعه، وقدم السَّماع من المرجّحات عند العلماء، قال يحي بن سعيد القطّان: "منصور أقدم سماعًا من الأعمش، سمع من رِبعي بن حراش، يعني منصورًا"[84].

وقال أبو داود: "طَلَبَ مَنْصُورٌ الحَدِيْثَ قَبْل وَقْعَةِ الجَمَاجِمِ، وَالأَعْمَشُ طَلَبَ بَعدَ الجَمَاجِمِ"[85].

قال الحافظ ابن حجر – رحمه الله –: " مِن جُمْلَةِ الْمُرَجِّحَاتِ عِنْدَهُم (عند المحدثين) قِدَم السَّمَاعِ، لِأَنَّهُ مَظِنَّةُ قُوَّةِ حِفْظِ الشَّيْخِ"[86].

الأمر الثاني: قلة أحاديثه مقارنة بالأعمش، قال أحمد: " وكَذا مَنصُورٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنَ الْأَعمَشِ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ"[87].

النتيجة: منصور بن المعتمر ثقة، أثبت الناس في إبراهيم، وقد اتفق قول ابن مدرك مع عامة النقاد فيه.

2. الليثُ ابن سَعد ابن عبد الرحمن، الفَهميّ، أبو الحارث المصريّ (ت175هـ) –ع –

قول مظفر بن مدرك:

• "ما قدم علينا ههنا – من ناحية الشَّام– رجلٌ أصحّ حديثًا من ليث بن سعد"[88].

أقوال أئمة النقد:

أولا: من وافق مظفر بن مدرك في اللفظ: قال أحمد بن حنبل: "**أصح الناس** حديثا عن سعيد بْن أبي سعيد المقبري ليث بْن سعد، يفصل ما روى عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، وما روي عَنْ أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، هو ثبت في حديثه جدا"[89]، وقال أيضا: **"ما أصح**

حديثه"[90]، وقال أيضا: "كثير العلم، صحيح الحديث"[91]، وقال ابن سَعد: "وكان ثقة كثير الحديث صحيحه"[92].

ثانيا: توثيق الأئمة له: اتفق أئمة النقد على توثيق الليث بن سعد، فوثقه ابن المديني[93] وابن معين[94] وأحمد[95] والنَّسائي[96]، ويعقوب بن شيبة[97] والعِجليّ[98]، وقال أحمد: "ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث ولا أحد"[99].

قال الدَّارقطني: " واللَّيث بن سَعد، فيما ذكر يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، أصحّ النَّاس رواية عن المقبُري، ومن ابن عجلان عنه، **يقال إنه أخذها عنه قديمًا**"[100].

وقال ابن خِراش: "صدوق صحيح الحديث"[101]، وقال الفَلَّاس وابن بكير[102] وأبو زرعة[103]: "صدوق".

قلتُ: وقد ساق أحمد بن حنبل في مسنده سبع روايات لمظفر بن مدرك عن الليث ابن سعد[104].

النَّتيجة: اللَّيث بن سعد ثبت ثقة، صحيح الحديث، اتفق النُّقاد على ذلك، ولم يخالف مظفر بن مدرك أقوالهم.

المبحث الثالث: الرواة الذين جرحهم مظفر بن مدرك

كما في حال التوثيق، لم نجد كثير رواة جرحهم هذا الإمام، بل عامة من وقفنا عليهم أربعة وهم:

1. أيوبُ بن عتبة اليَماميّ، أبو يحيى القَاضي (ت160هـ) – ق –

قول مظفر بن مدرك:

• قال الدَّوري: "سَمِعت يحيى يَقُول قَالَ أَبُو كَامِل: مُحَمَّد بن طَلْحَة، وفليح بن سُلَيْمَان، **وَأيوب بن عتبَة لَيْسُوا هم بِشَيء** قَالَ يحيى: قد أدركهم أَبُو كَامِل"[105].

وقال يحي بن معين: "كَانَ يُقَال ثَلَاثَة **كَانَ يَتَّقِي حَدِيثهم** مُحَمَّد بن طَلْحَة بن مصرف، **وَأيوب بن عتبَة**، وفليح بن سُلَيْمَان. قلت لَهُ مِمَّن سَمِعت هَذَا ؟ قَالَ: من أبي كَامِل

مظفر بن مدرك "[106].

قال الدَّوري: "سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو كَامِل صاحبنا كَانَ قد لقى مُحَمَّد بن طَلْحَة وفليحا **وَأيوب بن عتبَة وَكَانَ لَا يرضاهم** "[107].

وقال ابن أبي خيثمة: "حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِين، قَالَ: سَمِعتُ والله أبا كامل مُظَفَّر يَقُولُ: أيوب بن عُتْبَة كَانَ يُضَعَّفُ حديثه. قَالَ يَحْيَى: وأيوب بن عُتْبَة ضَعِيف الْحَدِيث؛ قَالَ أَبُو كامل أو لم يقل "[108].

أقوال أئمة النقد:

أولا: ما نقل عن ابن معين:

أ- اتفق الرواة عن ابن معين على نقل تضعيفه لأيوب بن عتبة.

- **فعن الدَّارمي**[109] **وابن طهمان**[110] **وابن محرز**[111] **وابن أبي خيثمة**[112]**، ومعاوية بن صالح**[113]**، وابن أبي مريم**[114]**:** ضعيف (الحديث) .

- **وعن الدَّوري**: ليس بالقوي[115]، **وقال ابن الجُنيد**: ضعيف، ليس بذاك القوي[116].

- **وعن أبي حاتم**[117] **ومعاوية بن صالح** مرة[118] **والدَّوري**[119] في رواية**، وابن أبي خيثمة أيضا**[120]**:** ليس (حديثه) بشيء (لا يساوي فلسا).

ب – وتفرد المفضل الغلابي عنه وقال: لا بأس به[121].

وضعفه ابن المدينيّ[122]، والجوزجانيّ[123]، وأبو زرعة[124]، ومسلم[125]، والعقيليّ[126]، وقال البُخاري: "عندهم لين"[127]، وقال النَّسائي: "مضطرب الحديث"[128].

وقال الدَّارقطني: يُترك، ومرة: يُعتبر به، شَيخ[129]، وقال أيضا: "ضَعيف"[130].

وهناك من قوى أمره قليلا:

قال أحمد: "ثقة إلا أنه لا يقيم حديث يحي بن أبي كثير"[131]، وقال أبو زرعة: "قال

لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي: وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب، فحدث من حفظه وكان لا يحفظ فأما حديث اليمامة ما حدث به ثمة فهو مستقيم"[132].

وقال أبو حاتم: "أيوب بن عتبة فيه لين، قدم بغداد ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة - عن يحيى بن أبي كثير"[133].

وقال الفلَّاس: "ضعيف وكان سيء الحفظ، وهو من أهل الصدق"[134].

وقال ابن عديّ: "أحاديثه في بعضها الإنكار، وهو مع ضعفه يكتب حديثه"[135].

قال الذَّهبي: "ضعفوه لكثرة مناكيره"[136].

وقال ابن حجر: "ضعيف"[137].

النتيجة: أيوب بن عتبة ضعيف، ضعفه عامة النّقاد، وقد وافق مظفر بن مدرك النقاد في ذلك، أو وافقوه على ذلك.

2. فُليح بن سُليمان ابن أبي المغيرة الخُزاعيّ أو الأسلميّ، أبو يحيى المدني (ت168هـ)- ع -

قول مظفر بن مدرك:

• قال ابن أبي خيثمة: "سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِيْن يَقُولُ: والله أبا كامل مظفَّرًا يقول: فُلَيْحٌ كُلُّنا نَتَّهمه؛ لأنه يتناول أصحاب الزهري"[138].

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجُرِّيّ: "سألت أبا دَاوُد: أبلغك عن يحيى ابن سَعِيد أنه كان يقشعر من أحاديث فليح ؟ قال: بلغني عَنْ يحيى ابن مَعِين، قال: كان أَبُو كامل مظفر بْن مدرك **يتكلم في فليح، قال أَبُو كامل: كانوا يرون أنه يتناول رجال الزُّهْرِيّ.** قال أَبُو دَاوُد: وهذا خطأ عسى يتناول رجال مالك"[139].

قال أبو الوليد الباجي: "قَالَ أَبُو بكر سَمِعت يحيى بن معِين، سَمِعت أَبَا كَامِل مظفرا

يَقُول: **كُنَّا نتهمه لِأَنَّهُ يتَنَاوَل أَصْحَاب النَّبِي ﷺ**"[140].

أقوال أئمة النقد:

ما نقل عن ابن معين: اتفقت الأقوال عن يحي بن معين في شأن فليح بن سليمان، أنه ضعيف لا يحتج بحديثه.

- ففي رواية ابن الجنيد[141] والدارمي[142] وابن محرز[143] وابن البرقي[144] وابن أبي خيثمة[145]: هو ضعيف (الحديث).
- وعن الدّوري عنه: لا يحتج بحديثه[146]، ولم يقو أمره[147].
- وفي رواية معاوية بن صالح: ليس بثقة[148].
- وعن ابن أبي خيثمة: هو صالح، وليس حديثه بشيء[149]، (أو ليس حديثه بذاك الجائز)[150].
- ونقل ابن شاهين عن ابن معين توثيقه !![151].

من وثقه أو توسط في أمره: قال الدارقطني: ثقة[152]، وقال أيضا: ضعيف!![153]، وقال أيضا: "مختلفون فيه وليس به بأس"[154]، وذكره ابن حبان في الثقات[155]، وزاد في المشاهير: "من متقني أهل المدينة وحفاظهم"[156]، وقال ابن عدي: "ولفليح أحاديث صالحة يرويها يروي عن نافع، عنِ ابن عُمَر نسخة ويروي عن هلال بن علي عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عمرة، عَن أَبِي هريرة أحاديث ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أَبِي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البُخارِيّ فِي صحيحه وروى عنه الكثير وقد روى عنه زيد بن أَبِي أنيسة، وَهو عندي لا بأس به"[157]، وقال الحاكم: "اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره"[158].

وقال ابن شاهين: "وَهُوَ إِلَى الثِّقَة أقرب وَحَدِيثه جيد قَلِيل الْمُنكر وَالْقَوْل فِيهِ قَول يحيى عَن نَفسه هو ثقة وَالله أعلم"[159].

ويرى الذَّهبي أنه ليس بالمتين، وحديثه في رتبة الحسن، وغيره أقوى منه[160].

وإلى نحو ذلك ذهب ابن حجر فقال: "صدوق كثير الحديث"[161]، "احتج به البخاري وأصحاب السنن، وروى له مسلم حديثًا واحدًا وهو حديث الإفك"[162].

من ضعفه: ضعفه ابن المديني[163]، وقال أبو حاتم[164]، والنسائي[165]: "ليس بالقوي"، وقال أبو زرعة : واهي الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[166]، وقال أبو داود: ليس بشيء[167].

وقال بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط: "ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد"[168].

النتيجة: فليح بن سُليمان ضعيف، وقد وافق أكثر النقاد مظفرا على قوله.

3. محمّد بن طلحة بن مُصرّف، أبو عبد الله اليامّي (ت167 هـ) – خ م د ت عس ق–

قول مظفر بن مدرك:

• قال الدَّوري: "سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو كَامِل صاحبنا كَانَ قد لقى مُحَمَّد بن طَلْحَة وفليحا وَأَيوب بن عتبَة، **وَكَانَ لَا يرضاهم**. قَالَ يحيى، قَالَ أَبُو كَامِل: قَالَ مُحَمَّد بن طَلْحَة: أذكر أبي شَبِيها بالحلم، وَكَانَ أَبُو كَامِل **يضعف مُحَمَّد بن طَلْحَة**"[169].

قال يحي بن معين: "كَانَ يُقَال ثَلَاثَة **كَانَ يَتَّقِى حَدِيثهمْ** مُحَمَّد بن طَلْحَة بن مصرف وَأَيوب بن عتبَة وفليح بن سُلَيْمَان قلت لَهُ مِمَّن سَمِعت هَذَا ؟ قَالَ: من أبي كَامِل مظفر ابن مدرك"[170].

وقال الدوري: "سَمِعت يحيى يَقُول قَالَ أَبُو كَامِل: **مُحَمَّد بن طَلْحَة،** وفليح بن سُلَيْمَان، وَأَيوب بن عتبَة **لَيْسُوا هم بِشَيْء** قَالَ يحيى: قد أدركهم أَبُو كَامِل"[171]

وقال ابن أبي خيثمة: "أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِيْن، قَالَ: سمعت والله أبا كامل مُظَفَّر يَقُولُ: أَمَّا مُحَمَّد بن طلحة فقال: أَهَابُ حديثَ أبي والله ما أذكره إلا كالحُلْم"[172].

أقوال أئمة النقد:

وردت عن يحي بن معين فيه روايات مختلفة:

- **رواية التوثيق:** قال ابن أبي مريم: سمعت يحي بن معين يقول: "محمد بن طلحة الأياميّ، ثقة، يُقال: سمع من أبيه وهو صغير"[173].

- رواية ابن الجنيد[174] ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة[175] وابن أبي خيثمة[176] وأحمد بن أبي يحي[177] وعبد الله بن شعيب[178]: صالح، أو صالح الحديث.

- رواية الدَّارمي عنه: ليس به بأس[179].

- رواية ابن محرز[180] وعبد الله بن أحمد بن حنبل[181] وإسحاق بن منصور[182] والدَّورقي[183]: ضعيف الحديث.

- رواية الدَّوري: ليس بشيء[184].

وقال أحمد بن حنبل: (صالح الحديث)[185] ثِقَة أو (لا بأس بِهِ)[186] إِلَّا أَنه كَانَ لَا يكَاد يَقُول فِي شَيْء من حَدِيثه حَدثنَا[187] – يعني: إنما يعنعن –[188].

وَقَال أَبُو زُرْعَة : "صدوق"[189]، وقال الدارقطني: "عندي لا بأس به"[190]، وقال العجلي: "ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير"[191]، وَقَال النَّسَائي: "ليس بالقوي"[192]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات وَقَال: "كان يخطئ"[193]، وقال ابن سعد: "له أحاديث منكرة"[194]، وقال عفان: "كان محمد بن طلحة يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه، ولكن من يجترئ أن يقول له أنت تكذب ؟ كان من فضله وكان"[195]، وقال أبو داود: "يخطئ"[196].

أما الذَّهبي فوثقه[197]، وزاد: "ويجيء حديثه من أداني مراتب الصحيح، ومن أجود الحسن"[198]، وقال أيضا: "صدوق مشهور، محتج به في الصحيحين"[199].

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره"[200].

وقال بشار عواد معروف وشُعيب الأرنؤوط: "ضعيف يعتبر به في المتابعات والشَّواهد"[201].

النتيجة: هو ضَعيف ضعفًا محتملا، يمكن أن يحسن حديثه.

4. نَجيح ابن عبد الرحمن السِّنديّ، المدنيّ أبو مِعشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته (ت170هـ)- الأربعة –

قول مُظفر بن مدرك:

• "كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ رَجُلٌ لَا يَضْبِطُ الْإِسْنَادَ"(202).

أقوال أئمة النقد:

أولا: من وافق مظفر بن مدرك في اللفظ: قال أحمد: "كان صدوقا، **لكنه لا يقيم الإسناد،** ليس بذاك"(203).

وقال ابن معين: "أبو معشر، نجيح، مولى بني هاشم، ضعيفٌ، **إسناده ليس بشيء،** يكتب من حديثه الرقائق"(204)، وقال أيضا: "**يتقى أن يروى من حديثه المسند**"(205).

وقال أبو زرعة: "هو صدوق في الحديث، وليس بالقوي"(206)، وقال أبو حاتم: "صدوق"(207).

وقال البخاري: "منكر الحديث"(208)، وقال أيضا: "يخالف في حديثه"(209).

وضعفه ابن معين(210)، وابن سعد(211)، والنَّسائي(212)، وأبو داود(213)، وقال ابن المدينيّ: "كان ذلك شيخا ضعيفا، ضعيفا وكان يحدث عن محمد بن قيس، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن المقبري وعن نافع بأحاديث منكرة"(214).

وقال ابن عديّ: "قد حدث عنه الثوري، وهشيم، والليث بن سعد وغيرهم من الثقات ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه"(215).

قال ابن معين: "اكتبوا حديث محمد بن كعب في التفسير، وأما أحاديث نافع وغيرها، فليس بشيء، التفسير حسن"(216)، وقال أيضا: "يكتب من حديثه الرقائق"(217)، وقال أحمد: "يكتب من حديث أبي معشر أحاديث عن محمد بن كعب القُرظي في التفسير"(218)، وقال أيضا: "كان بصيرًا بالمغازي"(219).

النتيجة: نجيح السّندي ضعيف الحديث لا يضبط الإسناد، وقد وافق مظفر بن مدرك سائر الأئمة في ذلك.

المبحث الرّابع: مرويات الإمام مظفر بن مدرك في كتب السنّة (مسند أحمد نموذجًا)

رواية الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي كامل مظفر بن مدرك رواية مباشرة، فهو شيخه؛ لقيه وسمع منه كما مر سابقا، وعادة ما يذكر الحديث من روايته بالاقتصار على كنيته، فيقول: (حدثنا أبو كامل)، إلا في ستة مواضع ذكره بالكنية والاسم[220]، وفي موضع منها قال: حدثنا أبو كامل واسمه مظفر بن مدرك[221].

وقد روى عنه في مائتين وأربعة وعشرين موضعا.

والجدول الآتي يبين ذلك:

اسم الكتاب	اسم الرَّاوي (من روى عنه مُظفّر بن مُدرك)	عدد المواضع
مسند أحمد بن حنبل	1. الحمّادان (حماد بن سلمة وحماد بن زيد)	114
	2. إبراهيم بن سعد	40
	3. زُهير بن معاوية	40
	4. شَريك النَّخعي	08
	5. اللَّيث بن سعد	07
	6. سَعيد بن زيد	05
	7. نَافع بن عُمر	02
	8. عبدُ الله بن عمر العُمريّ	01
	9. يعقوب	01
	10. إسرائيل بن يونس	01
	11. الحسن بن سعد	01
	12. المسعوديّ	01
	13. زياد بن عبد الله بن علاثة	01

	14. محمَّد بن طَلحة	01
	15. أبو عَوانة	01
	عدد الرُّواة: 15	**المجموع: 224**

نتائجُ البحث:

إن أهم ما يمكن استنتاجه في نهاية هذا البحث ما يلي:

أولًا: الإمام مظفر بن مدرك من كبار أهل العلم بالحديث، غير أنه لم يشتهر، وهو مجود ناقد لا يروي إلا عن ثقة.

ثانيًا: لم يصلنا من حياة ونقد هذا الإمام على مكانته إلا الشيء القليل، والمصادر التاريخية والحديثية شحيحة للغاية في ذلك.

ثالثًا: لا يكاد يختلف قول مظفر بن مدرك عن قول عامة النقاد في جرح الرواة وتعديلهم.

رابعًا: أكثر دواوين السنة نقلا لروايات أبي كامل مظفر بن مدرك، هو مسند أحمد بن حنبل رحمه الله

خامسًا: لم يكن نقل ابن معين أو أحمد عنه نقل تقليد، بل كانا متحققين في الرواة والحديث، ينقلان التفاصيل الدقيقة في ذلك، وربما خالفاه.

التَّوصيات:

أولا: يوصي الباحث بمزيد من البحث في حياة نقاد الحديث المتقدمين غير المشتهرين، وجمع وتفسير أقوالهم في الجرح والتعديل، وبيان منهجهم في الرواية والدراية.

وحبذا لو يأخذ البحث في ذلك منهجا استقرائيا على طريقة بعض الموسوعات الموضوعة في هذا المجال، كموسوعة أقوال أحمد أو موسوعة أقوال يحي ابن معين أو الدارقطني...

ثانيا: كما يوصي الباحث بالنظر على ضوء ذلك في بعض المصطلحات الحديثية ومقارنتها بصنيع المحدثين النقاد وتطبيقاتهم المختلفة.

فهرس المصادر والمراجع

1. **أحوال الرِّجال**، إبراهيم بن يعقوب الجوزجانيّ أبو إسحاق، تحقيق: عبد العليم البستوي، حديث أكاديمي- فيصل آباد، باكستان

2. **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكُنى**، لابن عبد البر، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، ط1، منشورات دار ابن تيمية – الرياض، 1405ه – 1985م

3. **تاريخ ابن أبي خيثمة**، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، 1427 هـ - 2006 م

4. **تاريخ ابن معين (برواية الدارمي)**، ليحي بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق. 1400ه

5. **تاريخ ابن معين (برواية الدَّوري)**، ليحي بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط:1. جامعة الملك عبد العزيز. كلية الشريعة – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة. 1399 هـ- 1979م

6. **تاريخ ابن معين برواية ابن محرز**، ليحي بن معين، تحقيق: محمد كامل القصار، ط1، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1405هـ- 1985م

7. **تاريخ أسماء الضُّعفاء والكذَّابين**، لأبي حفص بن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط1، 1409هـ-1989م

8. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، للذَّهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط:1، دار الغرب الإسلامي- 2003م

9. **التَّاريخ الأوسط**، للإمام البُخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي – حلب، 1397-1977 هـ

10. **التّاريخ الكبير**، للإمام البخاري، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية – حيد آباد الدكن – الهند

11. **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1422هـ - 2002 م

12. **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م

13.**تحرير تقريب التَّهذيب**، لبشار عواد معروف وشُعيب الأرنؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1417ه- 1997م

14.**تذكرة الحفاظ**، للذَّهبي، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1419هـ- 1998م

15.**التَّعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصَّحيح**، لأبي الوليد الباجي، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط1، دار اللواء – الرياض، 1406-1986 م

16.**تقريب التَّهذيب**، لابن حجر العَسقلانيّ، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار الرشيد- سوريا، 1406-1986م

17.**تهذيب التَّهذيب**، لابن حجر العسقلاني، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية – الهند، 1326ه

18.**تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**، للمزي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1400 - 1980

19.**توجيه النَّظر إلى أصول الأثر**، لطاهر الجزائريّ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، مكتبة المطبوعات الاسلامية – حلب، 1416ه- 1995م

20.**الثِّقات، لابن حبان**، بمراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط1، دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الدكن – الهند، 1393ه – 1973م

21.**الجرح والتَّعديل**، لابن أبي حاتم، ط 1، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيد آباد الدكن – الهند ودار إحياء التراث العربي - بيروت، 1271ه- 1952 م

22.**جُهود الخراسانيين في خدمة علم الحديث في القرون الخمسة الأولى** (رسالة دكتوراه)، إعداد: محمد سليمان حسين الوردات، إشراف: محمد علي قاسم العمري، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم أصول الدين، 1433ه – 2012م

23.**خُلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**، للخزرجي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط5، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، دار البشائر - بيروت، 1416 ه

24.**ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه**، لابن شاهين، تحقيق : حماد الأنصاري، ط1، مكتبة أضواء السلف – الرياض، 1419 ه- 1999م

25.**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتَّعديل**، للذَّهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط4، دار البشائر - بيروت، 1410هـ-1990م

26.**سُؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحي بن معين**، ليحي بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط1، مكتبة الدار - المدينة المنورة، 1408هـ- 1988م

27.**سُؤالات أبي عبد الله بن بُكير وغيره لأبي الحسن الدَّارقطني**، للدَّارقطني، تحقيق: علي حسن علي علي عبد الحميد، ط1، دار عمار للنشر – عمان، 1408ه – 1988م

28.**سُؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السِّجستاني في الجرح والتَّعديل**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط1، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1403-1983 م

29.**سؤالات البرقاني للدَّارقطني**، لأبي بكر البرقاني، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط1،كتب خان جميلي. لاهور – باكستان، 1404ه

30.**سُؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدينيّ**، لابن المديني، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط1، مكتبة المعارف – الرياض، 1404ه

31.**سير أعلام النبلاء**، للذَّهبي، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف: شعيب الأرنؤوط، ط:1، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1405ه – 1985م

32.**شذرات الذّهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط1، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، 1406 هـ - 1986 م

33.**الضُّعفاء الصغير**، للبخاري، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، ط1، دار الوعي- حلب، 1396 ه

34.**الضُّعفاء الكبير**، للعُقيليّ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، دار الكتب العلمية- بيروت، 1404 ه- 1994 م

35.**الضّعفاء والمتروكين**، للدَّارقطني، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، النَّاشر مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

36.**الضُّعفاء والمتروكين**، للنَّسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي – حلب، 1396ه

37.**طبقات الحفاظ**، للسّيوطي، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1403ه

38.**العبر في خبر من غبر**، للذّهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت

39.**العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية (علل الدّارقطني)**، للدّارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط1، دار طيبة – الرياض، 1405 هـ - 1985 م

40.**العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط1، دار الخاني، 1408ه- 1988م

41.**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للإمام الذَّهبي، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، 1413ه- 1992م

42.**الكامل في ضعفاء الرِّجال**، لابن عدي الجُرجاني، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض بمشاركة عبد الفتاح أبو سنة، ط1، دار الكتب العلمية- بيروت، 1418-1997م

43.**الكفاية في علم الرِّواية**، للخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الرحمن السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة

44.**الكُنى والأسماء،** للإمام مسلم، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية – المدينة المنورة، 1404ه – 1984م

45.**مجرد أسماء الرُّواة عن مالك،** للرشيد العطار، تحقيق: أبو محمد سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي، ط1، مكتبة الغرباء الأثرية، 1418 هـ - 1997م

46.**المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،** لابن حِبّان البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط:1، دار الوعي بحلب، 1396ه

47.**المحدث الفاصل بين الراوي والواعي،** للرَّامهرمزي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، ط:3، دار الفكر- بيروت. 1404ه

48.**المختلف فيهم،** لأبي حفص ابن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، ط1، مكتبة الرشد- الرياض، 1420ه - 1999م

49.**المستدرك على الصَّحيحين،** للحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1411ه – 1990ه

50.**مسند أحمد بن حنبل،** لأحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مؤسسة الرسالة، 1421 هـ - 2001 م

51.**مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار،** لابن حبّان، تحقيق وتعليق: مرزوق على إبراهيم، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، 1411 هـ - 1991 م

52.**مُعجم البلدان،** ياقوت الحموي، ط2، دار صادر- بيروت، 1995 م

53.**معرفة الثِّقات،** للإمام العِجليّ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط1، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، 1405ه-1985م

54.**المعرفة والتَّاريخ،** ليعقوب بن سفيان الفَسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، مؤسسة الرسالة- بيروت، 1401 هـ- 1981م

55.**المغني في الضُّعفاء،** للذَّهبي، تحقيق: نور الدين عتر، 1391-1971م

56.**من تُكلّم فيه وهو موثق أو صالح الحديث،** للذَّهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط1، 1426هـ - 2005م

57.**من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان)،** ليحي بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق

58.**ميزان الاعتدال في نقد الرَّجال،** للذَّهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت، 1382ه - 1963م

59.**هدي السَّاري مقدمة فتح الباري،** لابن حجر العسقلانيّ، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، ط1،

1421هـ – 2001م

ـ الحواشي والإحالات:

(1) الطبقات الكبرى (7/243)
(2) تاريخ بغداد (15/157)
(3) ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان (2/350)
(4) ينظر محمد سليمان حسين الوردات، جهود الخراسانيين في خدمة علم الحديث في القرون الخمسة الأولى (رسالة دكتوراه) (ص10)
(5) تاريخ بغداد (15/157)
(6) تاريخ ابن معين برواية الدوري (4/406 رقم 5004)
(7) العلل ومعرفة الرجال (2/553 رقم 3616)، وتهذيب الكمال (28/101)، وسير أعلام النبلاء (8/295)
(8) تاريخ بغداد (14/524)، وتاريخ ابن عساكر (29/187)، وتهذيب الكمال (15/107 و24/266)
(9) ينظر مسند أحمد (39/117) ح (23712)
(10) ينظر تاريخ الإسلام (4/71)
(11) سير أعلام النبلاء (10/124)
(12) الذهبي في تاريخ الاسلام (5/196)، والسير (10/127)، وتذكرة الحفاظ (1/262)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (10/185)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص162)، وابن العماد في شذرات الذهب (3/38)، والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص325)
(13) تاريخ بغداد (15/157 رقم 7062)
(14) تاريخ الاسلام (5/196)
(15) ينظر تاريخ بغداد (9/385 رقم 4456)
(16) سير أعلام النبلاء (9/406)
(17) الكاشف (1/398 رقم 1593)
(18) العبر في خبر من غبر (1/272)
(19) تذكرة الحفاظ (1/256)
(20) ميزان الاعتدال (2/60)
(21) تهذيب التهذيب (3/295)
(22) تهذيب التهذيب (10/185)، وتقريب التهذيب (ص535 رقم 6722)
(23) تقريب التهذيب (ص211 رقم 1962)
(24) التاريخ الأوسط (2/278)
(25) تاريخ الاسلام (5/196)
(26) تذكرة الحفاظ (1/262)
(27) تهذيب الكمال (28/99)
(28) ولعل ابن سعد في الطبقات (7/243)، ومسلم في الكنى والأسماء (2/704) خصا اسم حماد بن سلمة بالذكر

لكثرة ما روى عنه مظفر بن مدرك.

(29) وذكره الذهبي نقلا عن ابن منده ممن روى عن شعبة كما في تاريخ الإسلام (71/4)

(30) شرف أصحاب الحديث (ص115)

(31) تاريخ بغداد (157/15)

(32) ذكره الذهبي في ترجمة مالك في سير أعلام النبلاء (53/8)، وينظر الرشيد العطار، مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص363 رقم 1461)

(33) مسند أحمد (119/11) ح (6558)

(34) مسند أحمد (127/7) ح(4027)

(35) المستدرك (249/4) ح(7532)، والحق أن قيس بن الربيع هو كما قال ابن حبان: © قد سبرت أَخْبَار قيس بن الرّبيع من رِوَايَة القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صَدُوقًا مَأْمُونا حَيْثُ كَانَ شَابًّا فَلَمَّا كبر سَاءَ حفظه وامتحن بِابْن سوء فَكَانَ يدْخل عَلَيْهِ الحَدِيث فيجيب فِيهِ ثِقَة مِنْهُ بِابْنِهِ فَلَمَّا غلب الْمَنَاكِير على صَحِيح حَدِيثه وَلم يتَمَيَّز اسْتحق مجانبته عِنْد الِاحْتِجَاج فَكل من مدحه من أَئِمَّتنَا وحث عَلَيْهِ كَانَ ذَلِك مِنْهُم لما نظرُوا إِلَى الْأَشْيَاء المستقيمة الَّتِي حدث بهَا عَن سَمَاعه وكل من وهاه مِنْهُم فَكَانَ ذَلِك لما علمُوا مِمَّا فِي حَدِيثه من الْمَنَاكِير الَّتِي أَدخل عَلَيْهِ ابْنه وَغَيره®. المجروحين (218/2 -219)

(36) ينظر تاريخ بغداد (78/15)، وينظر تقريب التهذيب (ص535 رقم 6722)

(37) العلل ومعرفة الرجال (225/2 رقم 3826)، وتاريخ بغداد (178/15 رقم 7062)

(38) تاريخ بغداد (157/15)

(39) تاريخ بغداد (522/6)

(40) الكامل في ضعفاء الرجال (129/7 رقم 1566)

(41) العلل ومعرفة الرجال (596/2)

(42) العلل ومعرفة الرجال (553/2)

(43) تاريخ بغداد (78/15)

(44) تهذيب الكمال (102/28)، وتهذيب التهذيب (185/10)

(45) العلل ومعرفة الرجال (553/2)، وتهذيب الكمال (100/28)

(46) العلل ومعرفة الرجال (553/2)

(47) تاريخ بغداد (78/15)

(48) الطبقات الكبرى (243/7)

(49) العلل ومعرفة الرجال (553/2)

(50) تاريخ بغداد (157/15)

(51) تاريخ بغداد (157/15)

(52) تاريخ بغداد (157/15)

(53) ثقات ابن حبان (200/9 رقم 16003)

(54) الجرح والتعديل (442/8)

(55) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (ص669رقم 574)، وينظر إكمال تهذيب الكمال (

(242/11

(56) سير أعلام النبلاء (124/10)

(57) ينظر تاريخ بغداد (157/15 رقم 7062)

(58) سير أعلام النبلاء (492/9)

(59) تاريخ بغداد (157/15)

(60) العلل ومعرفة الرجال (493/1 رقم 1144)

(61) تاريخ بغداد (78/15)

(62) معرفة علوم الحديث (ص111)

(63) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص184 رقم 162)

(64) مسند أحمد (36/ 262) ح (21934)

(65) العلل ومعرفة الرجال (553/2 رقم 3616)، وتهذيب الكمال (100/28)، وسير أعلام النبلاء (295/8)

(66) الكفاية (ص398)

(67) الكفاية (ص398)

(68) التاريخ الكبير (346/7 رقم 1491)

(69) الجرح والتعديل (179/8)

(70) الجرح والتعديل (177/8)

(71) الجرح والتعديل(178/8)

(72) تاريخ ابن أبي خيثمة (162/1 رقم 369)

(73) علل الدارقطني (412/4)

(74) معرفة الثقات (299/2 رقم 1795)

(75) الجرح والتعديل (179/8)

(76) الثقات (473/7 رقم 11011)

(77) الجرح والتعديل (177/8)

(78) العلل ومعرفة الرجال (352/3 رقم 5557)

(79) ينظر تهذيب الكمال (552/28)

(80) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز (119/1)

(81) تاريخ ابن أبي خيثمة (519/1 رقم 2122)

(82) الجرح والتعديل (179/8)

(83) تهذيب الكمال (553/28)

(84) العلل ومعرفة الرجال (260/3 رقم 5149)

(85) تهذيب الكمال (549/28)

(86) ينظر فتح الباري (366/1)، والناظر في كتاب العلل ومعرفة الرجال لأحمد يدرك مدى الترجيح بقدم السماع.

(87) المعرفة والتاريخ (174/2)

(88) العلل ومعرفة الرجال (553/2 رقم 3616)، وتهذيب الكمال (101/28)، وسير أعلام النبلاء (295/8)

(89) تاريخ بغداد (524/14 رقم 6918)
(90) تاريخ بغداد (524/14 رقم 6918)
(91) الجرح والتعديل (179/7)، وتاريخ بغداد (524/14 رقم 6918)
(92) الطبقات الكبرى (358/7 رقم 4072)
(93) الجرح والتعديل (179/7)
(94) من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال رواية طهمان (ص97 رقم 297)
(95) تاريخ بغداد (524/14)
(96) تهذيب التهذيب (462/8)
(97) تهذيب الكمال (264/24)
(98) معرفة الثقات (230/2 رقم 1565)
(99) الجرح والتعديل (7/ 179)، وتاريخ بغداد (524/14)
(100) علل الدارقطني (153/8)
(101) تهذيب الكمال (264/24)
(102) تهذيب الكمال (264/24-267)
(103) الجرح والتعديل (180/7)
(104) مسند أحمد رقم: (7591، 11317، 16374، 26820، 26850، 27149، 27164)
(105) تاريخ ابن معين برواية الدوري (408/3 رقم 1988)
(106) العلل ومعرفة الرجال(596/2 رقم 3826)، وضعفاء العقيلي(108/1 رقم 128، و466/3 رقم 1522، و85/4 رقم 1641)، والجرح والتعديل (292/7)
(107) تاريخ ابن معين برواية الدوري (381/4 رقم 4882)
(108) تاريخ ابن أبي خيثمة (343/1 رقم 1281)، وتاريخ بغداد (450/7 رقم 3420)
(109) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص67 رقم 123)
(110) من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال رواية طهمان (ص50 رقم 79)
(111) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز (72/1)
(112) تاريخ ابن أبي خيثمة (343/1 رقم 1281)
(113) ضعفاء العقيلي (108/1 رقم 128)
(114) الكامل في ضعفاء الرجال (10/2 رقم 182)
(115) تاريخ ابن معين برواية الدوري (138/4 رقم 3576)
(116) سؤالات ابن الجنيد (ص 374 رقم 414، وص401 رقم539)
(117) الجرح والتعديل (253/2 رقم 907)
(118) ضعفاء العقيلي (108/1 رقم 128)
(119) تاريخ ابن معين (86/2 رقم 3275)
(120) تاريخ ابن أبي خيثمة (343/1 رقم 1282)
(121) تاريخ بغداد (450/7)

(122) سؤالات ابن أبي شيبة (ص133 رقم 170)
(123) أحوال الرجال (ص195 رقم 187)
(124) الجرح والتعديل (2/253)
(125) الكنى والأسماء (2/908 رقم 3692)
(126) ضعفاء العقيلي (1/108 رقم 128)
(127) التاريخ الكبير (1/420 رقم 1347)، والتاريخ الأوسط (2/265 رقم 2551)
(128) الضعفاء والمتروكون (ص14 رقم 24)
(129) سؤالات البرقاني (ص14 رقم 13)
(130) علل الدارقطني (8/275)
(131) تاريخ بغداد (7/450 رقم 3420)
(132) الجرح والتعديل (2/253)
(133) الجرح والتعديل (2/253)
(134) تاريخ بغداد (7/450 رقم 3420)
(135) الكامل في ضعفاء الرجال (2/14)
(136) المغني في الضعفاء (1/97 رقم 821)
(137) تقريب التهذيب (ص118 رقم 619)
(138) تاريخ ابن أبي خيثمة (2/350 رقم 3313)
(139) تهذيب الكمال (23/320 رقم 4775)
(140) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (3/1054 رقم 1234)، وينظر ميزان الاعتدال (3/365)
(141) سؤالات ابن الجنيد (ص473 رقم 817)
(142) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص190 رقم 695)
(143) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (1/69)
(144) تهذيب التهذيب (8/304)
(145) تاريخ ابن أبي خيثمة (2/350 رقم 3315)
(146) تاريخ ابن معين برواية الدوري (3/257 رقم 1212)
(147) تاريخ ابن معين برواية الدوري (3/171 رقم 766)
(148) الجرح والتعديل (8/ 59)
(149) تاريخ ابن أبي خيثمة (2/350 رقم 3316)
(150) تاريخ ابن أبي خيثمة (2/350 رقم 3314)
(151) المختلف فيهم (ص61)
(152) نقله في الضعفاء والمتروكين ترجمة عبد الحميد بن سليمان (2/162)
(153) العلل 4 الورقة 34، نقلا عن موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/521)
(154) سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني (ص 36 رقم 22)

(155) الثقات (7/423 رقم 10282)
(156) مشاهير علماء الأمصار (ص225 رقم 1117)
(157) الكامل (7/144)
(158) تهذيب التهذيب (8/304)
(159) المختلف فيهم ص62، مع أنه في كتابه تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص56 رقم 511) اكتفى بنقل ما قاله يحي فيه: ليس بشيء
(160) ينظر تاريخ الاسلام (4/479)، وتذكرة الحفاظ (1/164)، والسير (7/352)، ومن تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث (ص426)
(161) تقريب التهذيب (448 رقم 5443)
(162) هدي الساري (ص457)
(163) سؤالات ابن أبي شيبة (ص117 رقم 137)
(164) الجرح والتعديل (7/85 رقم 479)
(165) الضعفاء والمتروكون (ص87 رقم 486)
(166) تهذيب التهذيب (8/304)
(167) تهذيب التهذيب (8/304)
(168) تحرير تقريب التهذيب (3/165 رقم 5443)
(169) تاريخ ابن معين برواية الدوري (4/381 رقم 4882)
(170) العلل ومعرفة الرجال (2/596 رقم 3826)، وضعفاء العقيلي(1/108 رقم 128)، و(3/466 رقم 1522)، و(4/85 رقم 1641)، والجرح والتعديل (7/292)
(171) تاريخ ابن معين برواية الدوري (3/408 رقم 1988)
(172) تاريخ ابن أبي خيثمة (2/386 رقم 3523)
(173) الكامل في ضعفاء الرجال (7/475)
(174) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحي بن معين (ص402 رقم 546)
(175) ضعفاء العقيلي (4/85)
(176) الجرح والتعديل (7/292)
(177) الكامل في ضعفاء الرجال (7/475)
(178) الكامل في ضعفاء الرجال (7/475)
(179) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص205 رقم 765)
(180) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (1/67)
(181) العلل ومعرفة الرجال (2/596 رقم 3827)
(182) الجرح والتعديل (7/292)
(183) الكامل في ضعفاء الرجال (7/475)
(184) ضعفاء العقيلي (4/85)
(185) كذا نقل الذهبي في تاريخ الاسلام (4/ 496)، وسير أعلام النبلاء (7/339)

(186) كما في الجرح والتعديل 292/7، وميزان الاعتدال 3/ 588
(187) العلل ومعرفة الرجال 435/1 رقم 969
(188) سير أعلام النبلاء 339/7
(189) الجرح والتعديل 292/7
(190) سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني ص 37 رقم 24
(191) معرفة الثقات 241/2 رقم 1610
(192) الضعفاء والمتروكون ص93 رقم 541
(193) الثقات 388/7 رقم 10546
(194) الطبقات الكبرى 354/6 رقم 2648
(195) طبقات ابن سعد 354/6 رقم 2648
(196) سؤالات الآجري ص155 رقم 131
(197) تاريخ الإسلام 497/4، وسير أعلام النبلاء 338/7، ومن تكلم فيه وهو موثق ص453، والعبر في خبر من غبر 193/1
(198) سير أعلام النبلاء 338/7
(199) ميزان الاعتدال 597/3
(200) تقريب التهذيب ص485 رقم 5982، وينظر هدي الساري ص461-462
(201) تحرير تقريب التهذيب 261/3 رقم 5982
(202) العلل ومعرفة الرجال (553/2 رقم 3616)، والضعفاء الكبير (308/4)، وتهذيب الكمال (101/28)، وسير أعلام النبلاء (295/8)
(203) العلل ومعرفة الرجال (412/1 رقم 875)
(204) العقيلي (308/4 رقم 1909)، وتهذيب الكمال (326/29)
(205) الكامل (311/8 رقم 1984)
(206) الجرح والتعديل (495/8)
(207) الجرح والتعديل (495/8)
(208) الضعفاء الصغير (ص115 رقم 380)
(209) التاريخ الأوسط (205/2 رقم 2320)
(210) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص220 رقم 829)
(211) الطبقات الكبرى (488/5 رقم 1425)
(212) ضعفاء النسائي (ص101 رقم 590)
(213) تاريخ بغداد (591/15 رقم 7256)
(214) سؤالات محمد بن عثمان لابن المديني (ص100 رقم 106)
(215) الكامل في ضعفاء الرجال (321/8)
(216) من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان) (ص90 رقم 285)
(217) ضعفاء العقيلي(308/4)

(218) الكامل في ضعفاء الرجال (8/312)
(219) الجرح والتعديل (8/494)
(220) ينظر الأرقام 12366، 12624، 21269، 21965، 23803، 26638
(221) رقم 12624

El- Imam Mudafar Ben Mudrik and his words in al – jarh wa aL-taadil.

Kenieche Omar Ben Salah
omarscholar@gmail.com
Emir Abdelkader University of Islamic Science – Constantine

Abstract:

This research is concerned with the study of the life of el- Imam *Mudafar Ben Mudrik* and his position on knowledge of hadith and criticism of men. The Importance of this research shows that this Imam is a reference in this science, and there are no other studies addressed it according to our information. The research applies Inductive and comparative approaches to collect and analysis items concerning the research. The most important findings of the research are: the Imam *Mudafar Ben Mudrik* is the leading scientists in the second century of hegira, but he is not famous, and his words criticizing narrators are few, Moreover, is one of the narrators el– hadith, *the Imam Ahmed* has narrated a lot about him in his *Musnad*. the research recommends further research about the lives of advenced Imams of criticism who are not famous. In addition to collect their words in *al – jarh wa aL-taadil.*

Key words:
Mudafar Ben Mudrik; al – jarh wa aL-taadil; criticising el– hadith .